ملخص بحوث النزاعات الدولية:

البحث الأول : الاطار النظري لتفسير النزاعات الدولية:

متى ظهرت الدراسات المهتمة بالنزاعات الدولية؟

ظهرت حديثا بعد الحرب العالمية الثانية بعد استعمال السلاح النووي

موضوعات دراسة النزاعات الدولية: وماهي؟

مجموعة 01: تدرس النزاعات الداخلية –النزاعات السوسيولوجية

مجموعة 2: تدرس النزاعات الإنسانية بصفة عامة في المجتمع الدولي

مجموعة 03: التكامل بين المجموعة 01و02 : وسط .

النزاعات الدولية تاريخيا:

-ارتبطت النزاعات الدولية بالنزعة الدينية

- طموحات سياسية مثلا لاسكندر المقدوني لإضفاء الشرعية لطموحات السياسية والتوسعة لمملكته

- لضمان اتباع وإخضاع الرعية وتخويفها بالعقاب الإلاهي في حالة عدم الخضوع

- مناطق الشرق الأدنى والأوسط : كثرت فيها النزاعات قديما

- شبه الجزيرة العربية والسلام، وضمان سلام التجارة الدولية؛ الحج وبعده التجاري مثلا.

ما معنى النزاع؟

النزاع لغة: الاختلاف بين الأطراف، أيا كانت طبيعته حول مواضيع معينة

أصلها لاتيني: معناها التصادم والتضارب

حسب لاروس 1993 Conflict ; Conflictus ; Confliguere

-موسوعة المعين في مصطلحات الفلسفة والعلوم الإنسانية لمحمد عبد العزيز الحسابي 1977: الصراع او النزاع: يكون مناصرة لاداء ضد أخرى أو طمعا في تحقيق رغبة أو رأي أو هدف، رغم تعارضه مع رغبات الغير أو آرائه أو أهدافه وهو مرادف لـ : خصام، تنازع، تعارض.

وهو من الصفة conflictuel صراعي.

أهم التعريفات: آلان فورغسون: النزاع عندما تقوم دولة بفعل تكون تكلفته كبيرة لدولة أخرى "و "عندما تعتقد الدولة الأخرى أنه بإمكانها تقليل خسارتها بالقيام بفعل مضاد تجاه الدولة الأولى-المبادرة بالفعل- وهو ما يدل على انه أمام دولتين او أكثر محاولة لتحقيق أهداف في نفس الوقت.

نيكلسون :"في كتابه تحليل النزاع 1970: النزاع يوجد عندما ترغب مجموعتين القيام بأفعال غير متوافقة أو يرغب كلاهما في القيام بنفس الشيء ويسري ذلك على الأفراد والجماعات وكذا الدول

هلستي: في كتابه السياسة الدولية 1974: النزاع هو تنازع الارادات الوطنية نتيجة الاختلاف في دوافع الدول، فهو حالة تنافس يكون فيها مواقف الاحلاف الدولية متعارضة مع المواقف المحتملة لرغبات الآخرين.

مورتون دريتش: في كتابه "حل النزاع عام 1973: يقوم النزاع عندما تتم أفعال غير متوافقة من قبل أفراد ، جماعات أو دول وما يحكم النزاع من القيمة التي يقدرها كل طرف.

فيشر: النزاع هو عدم التوافق في الأهداف والقيم بين طرفين أو أكثر في علاقة ما متبوعة بمحاولات السيطرة على سلوك الطرف الآخر، ووجود مشاعر عدائية تجاه الأطراف المعنية.

كنيت بويلدينغ: النزاع هو وضع تنافسي تكون فيه الأطراف واعية بعدم التوافق في المواقف المستقبلية المحتملة ومن خلالها كل طرف يرغب في أن يحظى بمكانة لا تتماشى ورغبة الطرف الآخر

كورنو: في كتابه الحرب ونظريتها: النزاع هو كل تعارض في الأداء بين الدول يكون بالشدة التي تجعل البحث عن حل له يفضي إلى استخدام القوة.

بارتمان: في كتابه أبعاد النزاع في إفريقيا: يعتبر النزاع خلافا يجسد مواجهات من الأطراف المعنية، ويعني بتعارض المصالح بين فواعل العلاقات الدولية، ذلك التعارض يعبر عن نفسه في كل حرب.

وعليه النزاع يترادف والاختلاف، والتعارض، والتناقض؛ بين فاعلين أو أكثر من فواعل العلاقات الدولية حول المصالح، والأهداف، والقيم.

ماير : في كتابه دينامية حل النزاع في سنة 2000 يقول للنزاع ثلاثة أبعاد وهي:

1 النزاع كإدراك: عندما يكونه مجموعة من الادراكات يتمثل في الاعتقاد والفهم بأن حاجات: مصالح، رغبات او قيم طرف ما تعتبر غير متوافقة (التعارض): مع نفس ما يريده الطرف الآخر، وسيسلم بأن عملية حل النزاعات وفق هذا البعد الادراكي يعد أمرا بالغ الصعوبة كون المعتقدات والادراكات ترتبط بالإحساس بالاستقرار والطمأنينة (مثال المصالحة الوطنية الجزائرية: داخل الدولة الواحدة: تعتبر شكل من أشكال تغيير إدراك الشعب بشأن النزاع

2-النزاع كشعور: يرى أن النزاع يتضمن استجابة عاطفية لوضع معين أو تفاعل ما يوحي بوجود خلاف ما، والمشاعر قد تتمثل في الخوف، الحزن، ما يشعر به طرف تجاه طرف آخر "مثلا الإحساس بالتهميش"

مثال: ما يجعل النزاع في الصومال معقدا ومستعصيا و طريقة تداخل المشاعر الفردية مع مشاعر القبيلة "الانتماء" مما أدى إلى فشل مسار الوساطة

3-النزاع كنشاط: يرى أن النزاع يشمل أيضا الأنشطة والاعمال التي تتخذ لأجل التعبير عن مشاعر طرف معين وإبراز صور إدراك وكذا حاجاته

إذن فإن السلوك النزاعي يعني محاولة مباشرة لجعل أمر ما يحدث على حساب طرف آخر وحل النزاع حسب هذا البعد السلوكي يظهر على صورة إيقاف عمليات القتال بين دولتين بتسريح جنود جماعات متمردة ضد حكومة في حرب أهلية، مثلا: اتفاقيات وقف إطلاق النار التي تهدف إلى تغيير سلوك الأطراف المتنازعة في نزاع ما.

* هناك من يعرف النزاع بكونه ظاهرة دينامية ، أي يمكن أن يتطور ويتغير بسرعة مذهلة ، يمكن أن يستغرق مراحل زمنية طويلة، يمكن أن ينفجر إلى حرب واسعة أو عمليات عنف طويلة المدى.

النزاع كعملية: تبرز ديناميته في الاتجاه نحو التصعيد أو التخفيف من حدة التصعيد التهدئة.

وعليه : النزاع أو الصراع هو : تنازع الارادات ، تنازع ناتج عن الاختلاف في دوافع الدول وفي تصوراتها وأهدافها وتطلعاته وفي مواردها وإمكاناتها مما يؤدي لتعارض الأحداث والمواقف، باتخاذ قرارات وانتهاج سياسات خارجية تختلف أكثر مما تفق.

هو سلسلة من التفاعلات الصراعية.

هو تحول في النظام الدولي عام أو فرعي.

موضوعات النزاع : الحرب، نزاع سياسي، اقتصادي، اجتماعي، حدودي، ثقافي

عالمية النزاع: يشمل أطراف عالمية مصالحهم

هو اختلاف المصالح.

هو تنافر المصالح أو المراكز عندما تظهر رغبة كل طرف بإنجاز رغباته .

- أما الأزمة : إجراء متقدم لعملية في حالة تطور إلى مستوى أكثر تشددا

أنواع النزاع: سياسي ، قانوني، أكثرها.

من حيث الوسائل المستخدمة لتسوية النزاع، فإذا كانت سياسية كان النزاع قانوني وهكذا

من حيث التفسير: نزاع حول تطبيق أو تفسير قانوني قائم فهو نزاع قانوني

نزاع سياسي: ففيه مطالب وادعاءات لا تتوقف على قالب واحد

نزاع قانوني : يمكن تسويته من طرف ثالث

أما النزاع السياسي: لا يمكن تسويته إلا من طرف المتنازعين

النزاع القانوني: تصلح لتنظر فيه المحاكم

النزاع السياسي: لا يمكن أن تنظر فيه المحاكم (اعتبارات سياسية

النزاع السياسي: يمكن أن تنظر فيه المحاكم إذا اتفق الأطراف على ذلك (محكمة العدل الدولية وقضية غزة 2024باتفاق الطرفين

وعليه فالنزاع هو:" تنازع الارادات الوطنية نتيجة الاختلاف في الدوافع للدول وتصوراتها وأهدافها وتطلعاتها في مواردها وامكانياتها ومن ثم اتباع سياسة خارجية مختلفة غير متفقة.

هو أيضا تناقض في المصالح غالبا ما تكون مفاجئة بين طرفين أو أكثر تؤدي إلى التصعيد في المواقف بهدف الحفاظ على المصالح المهددة أو الاستخدام الفعلي لوسائل الضغط ومستوياته المختلفة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو عسكرية

ملخص البحث رقم 02: الاطار لنظري لدراسة النزاعات الدولية: "أهم النظريات" الواقعية ، البنائية، الليبرالية":

النظرية الواقعية والنزاع الدولي:

الواقعية التقليدية:

الانسان على مر العصور في نزاع وصراع حول الموارد

نزاع القبائل

الدولة هي صاحبة القرار والسلطة والوحدة الفاعلة في العلاقات الدولية

لا توجد سلطة فوق الدولة

الدولة لها حق استخدام القوة للقضاء على الفوضى

هناك مصالح تحرك الدولة

أهم مصلحة هي "البقاء" كهدف وطني

هدف التنافسية بين الدول: جيش قوي، كفاءة، قوة اقتصادية

وعليه :

الدولة عنصر أساسي : في أي نزاع أو أمن قومي

أمن الدولة ثم الشركات متعددة الجنسيات والمنظمات الحكومية

الأمن الوطني عبر القوة العسكرية

لا سلطة فوق الدولة "فوضى النظام الدولي"

هدف الدول : قوة عسكرية +قوة اقتصادية +تحالفات

النظرية البنائية:

حسب "نيكولاس أونيف" : هناك توزيع الأفكار بين الفواعل الدولية.

حسب "ويندت" و" هولي بول": العلاقات الدولية هي المجتمع الدولي، وهو فوضوي والفواعل ليست فقط الدول بل أيضا المنظمات الدولية ، فواعل عبر وطنية وحركات اجتماعية وعرقية وطنية

تركز النظرية على متغير الهوية والمصلحة

ادراك المجموعات المختلفة لهوياتها ومصالحها

الواقع الاجتماعي شيء معطى ومصالح الدول أيضا

النظام الدولي من اختراع الانسان ومصالح الدول أيضا

التفاعلات الاجتماعية تؤدي إلى سلوكيات غير مستقرة في الغالب

عنصر الهوية سبب الصراعات

تفاعل بنية النظام بين الوكلاء: العنصر البشري ، ممثلو المصالح ، الاحتياجات والرغبات الاجتماعية والمؤسسية

حسب "هنتغتون"؛"يكشف الناس هويات جديدة عادة ما تكون قديمة، هم يسيرون تحت أعلام جديدة، عادة ما تكون قديمة ، لتؤدي بدورها إلى حروب مع أعداء جدد هم في حقيقة الأمر أعداء قدامى.

ملخص البحث رقم 03 أسباب وعوامل النزاعات الدولية:

تتداخل الأسباب مع مستويات الصراع: الحرب العالمية الثانية: حالة اللأمن، والانتقامية الألمانية، وضعف آلية التوازن، شكلت ما يسمى بالتعددية السببية، مع بروز شخصية "هتلر والذي كان أحد أسباب الحرب ع كفرد بالإضافة إلى الدولة ، ثم النظام عامة، فحسب "باري بوزان"؛ أن الحرب العالمية الثانية سببها هتلر فالنظام فالدولة

كينيت وولتز: يتكلم عن مستويات سببية: للصراع هي: الأشخاص صانعو القرار، والدول مستوى الدولة، ثم المنظومات الدولية "مستوى النظام الدولي

عدم اختزال المسببات فهناك أسباب أخرى نفسية ؛ الشر الذي يكمن داخلنا

نقد: قادة شرفاء، وقادة خبثاء أشرار لكن لا يقودون للحرب

تفسير من الداخل إلى الخارج: النظام الدولي سبب

تفسير على مستوى المنظومة المتكاملة "سلوك الدول".

أسباب الصراعات: هناك أسباب نفسية لصانع القرار

طبيعة النظام السياسي "دكتاتوري أكثر اتجاها للصراع من النظام الديمقراطي

تناقض المصالح

عامل القوة الخلل في توازن القوة

أسباب ذات طابع استراتيجي: منها:

الموقع الجغرافي

الرؤية السياسية للدور الاستراتيجي للدولة لدى صانع القرار السياسي

لكن لا يمكن الاستناد دائما إليها، فكل مرحلة وكل حالة تاريخية تختلف عن الأخرى

نظرية لينين: الحرب العالمية الأولى سببها البرجوازية ، وصراع طبقي ، والهوية القومية

أساليب تحليل النزاعات الدولية:

تحليل العامل: يعني توافر العديد من المداخل ووحدات التحليل، حيث هناك أسباب دولية وأسباب اجتماعية كما قال إدوارد آزاد، أي أن النزاعات الاجتماعية الدولية: النزاعات لم تعد بين الدول ولا اجتماعية داخلية ، ولكنها تتأرجح بين الصفتين

استخدام "ليفي" منهج مستويات التحليل

استخدام "سوتاناي": نموذج مستويات التسبب في تحليله أسباب الحرب

استخدام "رامسبوتام"و"دهاوس": استخدام منهج أبعاد النزاع، يميز بين بين الصفات الهيكلية والثقافية المتصلة

النظريات وأسباب الصراع:

الواقعية: التضارب في المصالح سبب الصراع

الماركسية : الاقتصاد: صراع الطبقات داخل الدولة-مادية تاريخية

المدخل الجيوبلويتيكي: فريديريك راتزل، هالوفر ماكيندر، كارل هوشهوفر، ألفريد ماهان، نيكولاس سبيكمان: قوة الدولة الجغرافية، حدود الدولة

الحدود مناطق مائعة لا ثبات فيها: الرغبة في التوسع

الدول القوية تريد التوسع

المجال الحيوي سبب

أهمية الإقليم لدولة ما

الأراضي ذات قيمة اقتصادية : ثروات طبيعية

أسباب قانونية تاريخية

طبيعة النظام السياسي الداخلي: أنظمة مشمولة، تسلطية الأكثر استعدادا للحرب

فكرة الحرب بالوكالة، لدى الحكومات الديموقراطية

هناك علاقة ارتباطية عكسية بين استقرار النظام وتورط الدولة في سلوك صراع، كلما قل الاستقرار زاد تورط الدولة في الصراعات الدولية

مستوى النظام الدولي كمصدر للصراع:

الواقعية الجديدة: كنيت وولتز: جلبين روبرت: جورج مودلسكي

يرفضون الاختزالية والتقليصية لدى الواقعية بل هناك نسقية دولية

طبيعة النظام الدولي فوضوية

لا توجد سلطة عليا

التناقض بين الأنساق الدولية على الدول المشكلين للنظام الدولي

إزالة دول تفتقر للجدية

الأنساق تؤهل الدول اجتماعيا باجبارها على تصرف ما

تأثير البنية على سلوك الفاعلين

موقع الدولة في النظام الدولي وليس شكل نظامها الداخلي هو المؤثر

العوائق النسقية:

بحيث كل من الاتحاد السوفييتي والو م ا بحثا عن النفوذ في الحرب الباردة والهيمنة وتحقيق المكاسب هو أسباب الصراع

حسب ووالتز: الاستقرار يقوم في النظام ثنائي القطبية أكثر من متعدد الأقطاب

1 – مبدأ الفوضى: عكس التسلسلية: انتفاء سلطة عليا فوق سلطة الدول: الحرب العالمية الأولى والثانية أن الدول سعت لتأمين نفسها

2- مبدأ المساعدة الذاتية: كل دولة تعتمد على ذاتها مما يؤدي إلى الفوضى

3-توازن القوة: النظام الدولي سواء أحادي أو ثنائي أو متعدد الأقطاب: يخضع للتوزيع في قدرات الدول والقوة، والنظام المتعدد القطبية هو الأكثر استقرارا

-النظرية الواقعية الكلاسيكية الجديدة: المتغيرات الداخلية والخارجية هي السبب

الواقعية الدفاعية: جون هيرز، أرنولد وولفرز، ستيفن والت، جاك سنايدر: النظام الدولي يوفر دوافع، الانتقاص من أمن الدول الأخرى يؤدي لمأزق أمني، تنامي الشكوك ين الدول يؤدي للحرب، الحافز للتوسع ليس القوة، بل من انعدام الأمن، الشك المتبادل والخوف المتبادل يؤدي للتنافس، ومن ثم عدوانية، والرغبة في الاستيلاء على ثروات الدول الأخرى، ونزعة الشر الكامنة في البشرية، والحافز الملح للسلطة، الطبيعة الشريرة للبشر

الواقعية الهجومية: الفوضى توفر الحوافز القومية للتوسع، الصراع لرفع مستوى القوة مقارنة بالدول الأخرى، مضاعفة القوة، حسب "ميرشايمر" البحث عن القوة والامن لا يمكن اشباعهما وشهية البحث عن الأمن يؤدي للصراع.

نظرية النظم: كامتداد للنظرية السلوكية: "مورن كابلان، ديفيد سينغرن جورج مودلسكي، تشارلز ماكليلاند

ديفيد سينغر: النظام الدولي هو السبب

مورتون كابلان: متغيرات داخلية وأخرى خارجية هي السبب

تشارلز ماكليلاند: النظم الفرعية والرئيسة هي السبب

الأخذ والعطاء

بنية النظام تحدد سلوك الدول

التعددية القطبية هي سبب الصراع:

تحول النظام من ثنائي القطبية إلى متعدد الأقطاب أدى إلى الحروب

كارل دويتش وديفيد سينغر

كلما ابتعد النظام عن الثنائية القطبية في اتجاه التعدد فإن اللجوء إلى الحرب يتلاشى حسب دويتش وسينغر

نظام الثنائية القطبية والصراع: حسب كينيت ولتز: النسق ثنائي القطب يسوده الحذر المتبادل بين القطبين، وحسب مايكل هاس: نشوء الحروب في القطبية الثنائية يكون أقل، وحسب "روزكرين" : احتمال الحرب والصراع أكبر من النسق متعدد الأقطاب

القطبية الثنائية التعددية: يجمع بين محاسن القطبية الثنائية والتعددية، حسب روزكرين: احتمال الصراع يكون في الثنائية بدل التعددية الثنائية تقلل وتخفض الصراعات الأخرى نظرا لتضمنها صراعات ثنائية خطيرة

نظام القطب الأوحد: مايكل هاس: نظام القطب الأوحد الأكبر ميلا إلى تحقيق الاستقرار

ملخص البحث رقم 04/ مراحل النزاعات الدولية:

باعتبار النزاع ان من خصائصه: أنه غير ثابت، وأقل سلمية ثم يكون أكثر سلمية، وأنه يتحرك حركة شديدة، ويتطور بسرعة، فإنه يمكن القول أن هناك من يقول أربعة ومن يقول ستة ومن يقول تسعة مراحل للنزاع يمر بها:

القول الاول أربعة مراحل للنزاع عامة: هي:

1مرحلة التصعيد: من حيث وجود بعدين: النطاق " من حيث العدد والأشخاص المنخرطين فيه ومن حيث : الكثافة: تنامي دوامة العنف ومن حيث الأساليب: غير عنيفة: بوجود جهود الاقناع، الوعد بالحصول على فوائد أكبر إذا وافق الخصم على تلبية المطالب المعروضة

2من التصعيد إلى تراجع التصعيد: هو تغيرت داخل كل طرف واحد او أكثر من أطراف الصراع، هو تغيرات في العلاقة بين الأطراف، هو تغيرات في النظام الاجتماعي والسياسي والدولي

3 التصعيد عملية معقدة: تظهر مواضيع جديدة تزيد من حدة الصراع، تظهر أطراف جديدة وفاعلين جدد

4 تراجع التصعيد: تظهر معطيات جديدة تمهد لقبول الأطراف الجنوح للتفاوض

وهناك من يقسم المراحل إلى ستة مراحل:

المرحلة الأولى: نقطة خلاف بين جماعتين أو دولتين أو أكثر

كل طرف يسعى لتحقيق أهدافه ويسعى لمصلحته غير المتوافقة مع مصالح وهدف المجموعة الأخرى

تنافس، تناقض حقيقي حول الأهداف ، الرغبات

الإحساس بالظلم والغبن

تصرف تقوم به الدولة ما "مطالبة بشيء ما ، مادي ، معنوي، الادعاء، حاجة ملحة

أسس معنوية عقائدية: عدم الرضا عن وضع، خوف، تجريم، الرغبة في الهيمنة

المطالبة تتحول لنزاع عند الامتناع في التجاوب معها

الرد على المطالب غير مناسب

التمسك بالمطلب أ والمقاومة ب

المرحلة 02: -تسبق المواجهة

* قناعة أحد أطراف النزاع باستحالة اقناع الطرف الآخر بمطالبه
* يقرر الطرف الانتقال إلى التهديد العنف للإخضاع ضغط دبلوماسي ومظاهر عسكرية ،إعلان حالة الاستنفار في القوات المسلحة، إعادة توزيع القوات على الحدود "مرحلة التحضير للنزاع"
* تبلور واضح لحالة الأزمة بين الأطراف المتنازعة
* قد تطول وتقصر هذه الفترة
* انغلاق قنوات الاتصال الواحدة تلو الأخرى
* زيادة الخوف والشك
* مستوى عال من التوتر غير طبيعي
* عجز النظام الإقليمي والدولي "غير قادر على تخفيف حدة النزاع"
* الوصول لدروة الأزمة
* احتمال لجوء طرف إلى تنفيذ التهديد باللجوء إلى العنف
* اعتقاد الأطراف بالقدرة على تحقيق المطالب باستخدام القوة
* عدم وجود حافز لتقديم التنازلات
* توقع تحقيق نصر كبير وسريع أو العكس
* التخلي عن مقاومة الطرف الآخر يعني الانهزام الأكيد
* الذهاب إلى استخدام العنف
* المناورة الإعلامية ، الدعاية المغرضة كادبة للضغط

-استمالة الرأي العام الداخلي أو تعاطف الرأي العام الخارجي

"النزاع قد يكون عفويا او مدبرا من أحد الأطراف أو كلاهما

\*نزاع عفوي: ظروف النزاع قائمة، فقط غياب الشرارة

\* نزاع مدبر، متعمد: توظيف مشكلة حادثة لأغراض أبعد بكثير عن الحادث نفسه

تستخدم مفردات : "النية العدائية للعدو، " رغبة المساس بمصالحنا العليا "والطرف الآخر :" عدالة قضيتنا"، " إقامة علاقة مبنية على الود والصداقة"، "لا مفر من المواجهة" ، "من لا يكون معنا فهو ضدنا".

كل ذلك للوصول إلى مستويين : 1-خارجيا خلق حالة من الشك والرعب لإضعاف الخصم على الرد والمقاومة

2- المستوى الداخلي: جمع الصفوف ، تحصين الجبهة الداخلية مضاعفة النجاح، القضاء على المعارضة في الداخل ، تقزيمها.

* وحسب هارولد لاسويل: تكون الدعاية بهدف:

1 تعبئة الكراهية ضد العدو

2- الحفاظ على الصداقة –الحلفاء

3-الحفاظ على صداقة الدول المحايدة